وقد سفرت عن وجهها فكأنما　　تكشف عن شمس النهار جهامها

ومن حيث ما دارت بطلعتها ترى　　لاشراقها في الحسن نوراً امامها

يضاحكها نور الاقاحي فراقني　　تبسمه عند الضحى وابتسامها

والقت عصاها في رياض كأنما　　يفتّ عن المسك الفتيت كمامها

نظرت لي عينان عين ترقرقه　　فغاضت واخرى جار فيها جمومها

ولم ار عيبا غير سقم جفونها　　وصحة اجفان الحسان سقامها

خليلي هل يأتي مع الطيف نحوها　　سلامي كما يأتي الي سلامها　　يأتي

ألمت بنا في ليلة مكفهرة　　فما سفرت حتى تجلا ظلامها

أتت موهنا والليل أسود فاحم　　طويل حكاه فرعها وقوامها

فانجز مني الطيف نفس ابية　　تيقظ لها من عفة ومنامها

اذا كان حظي حيث حلت خيالها　　فسيان عندي نأيها ومقامها

وهل نافع ان تجمع الدار بيننا　　بكل معان وهي صعب مرامها

أسيدتي رفقا بمهجة عاشق　　يعذبها بالبعد منك غرامها

لك الخير

لك الخير جودي بالجمال فانه　　سحابة صيف ليس ترجى دوامها

وما الحسن الا دولة فاصطنعي بها　　يدا قبل ان يمضي ويعبر عامها

اري النفس تستحلي الهوى وهو حتفها　　بعيشك هل يحلو لنفس حمامها

وعنس اذا ابت رحلتي حل نيها　　فرحلي من بعد السنام سنامها

تسارع في البيداء خوضا كأنها　　قسي ولكن الرجال سهامها

فلو حرمة من خمرها بجراسها　　لجال على اوساطهن حزامها　　من نظرها

جلبنا عليها كل عوج كأنها　　يناط على بعض الرماح لجامها

كأني في البيداء بيت قصيدة　　تناشطه غيطانها وركامها

الى ان لثمنا كف حسان انها　　أمان من الفقر المضر لثامها

فلما التثمنا راحة ابن مفرج　　ترفق بالغيث الصريح غمامها

هو الملك يبلي بسطة قبل وقتها　　سجود ملوك فوقها وقيامها

وان قبلت منه ركابا وراحة　　فقد فات باللحظ الجزيل سهامها

اذا عاينته من بعيد ترجله　　فان هي لم تفعل ترجل هامها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)